

" دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية
بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين
والمشرفين التربويين "

إعداد: د/ عبدالقادر بن عبيد الله الحميري *

- مقدمة البحث ومدخله:

تعد القيم الأساس التي ترتكز عليه نظم معتقدات الفرد، وهي المعايير التي يقوم من خلالها الفرد بحل مشاكله مع الآخرين، وتحديد طبيعة التفاعل معهم، وتنظيم سلوك الجماعة (العرجا، ٢٠٠١: ٢)؛ لذا تعد القيم من المفاهيم المهمة والأساسية في جميع مجالات الحياة، وتمس جميع العلاقات الإنسانية وذلك لأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع (عطية، ٢١، ١٩٩١).

وفي ظل التقدم العلمي والتقني، في جميع جوانب الحياة- وهو الذي أثر بدوره على حياة الإنسان- تؤدي التربية دورًا كبيرًا ومهمًا وحيويًا في تشكيل القيم لدى الأبناء، لأن فقدان التربية للقيم التي تُبنى عليها الشخصية، يفقدها روحها (أبو العينين، ٥٦، ١٩٨٨). ويرجع سبب اهتمام علماء التربية بموضوع القيم إلى أن القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم (طهطاوي، ١٩٩٦: ٢٣)، وتأخذ أهمية خاصة في العملية التعليمية، (القاضي، عبدالغني ونوح، ٢٠١٢) بل هي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية على جميع مستوياتها (Bishop, et al., 2006)، ويضيف النجيجي (١٩٨١: ١١٦) إن هدف التربية في نهاية المطاف في جميع عملياتها المختلفة وبأساليبها المتنوعة، تكوين الشخصية الأخلاقية لدى الصغار .

ويؤكد الآن بريشارد ودين بيكلاند (Pritchard & Bukland, 1986:2) أن هناك تركيزاً في كثير من بلدان العالم حول دور تعليم العلوم في بناء شخصية الفرد والشعور بالهوية الشخصية والاجتماعية، وتنشأ الأخلاق مع العلوم (Reiss, 2009) ويمثل مقرر العلوم مُكوناً مهماً في هذا الشأن، حيث تقر اليونسكو (UNESCO, 1993: 3) أن برامج تدريس جميع المواد العلمية بها نصوص متعلقة بتعلم الأخلاق، وترتكز أساساً على المادية الجدلية، ونقاط عملية وواقعية معروضة، والمنهج العلمي، الزوعي البيئي، والوطنية... إلخ، ويضيف تان (Tan, 1997) بأن هناك مجموعة من القيم تدرس ضمنياً أثناء تدريس العلوم، ويمكن تصنيف هذه القيم إلى أربع فئات: معرفية، مساعدة، واجتماعية، وموجهة للسلطة، لذا أوصى في دراسته بأهمية إدراج القيم المجتمعية والأخلاقية في فصول تدريس العلوم.

ويدرك المعلمون في الحقل التربوي أهمية تعليم القيم في المدارس للطلاب، فالمعلم إذا كان مجهزاً بنظام من القيم يستطيع أن يبيث هذه القيم في كل درس، ويعلم

* كلية التربية والآداب- جامعة تبوك

القيم التي تمتاز حياة الطلاب، وليس موضوعاً منفصلاً (Siang, et al., 2011)، وفي الوقت الحاضر هناك القليل من المواد الدراسية المصممة بشكل صريح لمساعدة معلمي المدارس الذين يرغبون في دمج الأخلاق في تدريس العلوم، وعلى الرغم من تزايد الأدبيات التي تتناول التربية الأخلاقية في مستويات التعليم المختلفة؛ لا نجد سوى القليل لمنهج العلوم في البيئة السعودية، على الرغم من تأكيد تقرير لجنة المعايير الوطنية للتربية والعلوم *Committee on National Standards for Science Education* في ديسمبر 1995 ضرورة دمج الأخلاق والقيم في العلوم (Prichard, 2006)، كما احتوت معايير العلوم القومية التي نشرها المجلس القومي للأبحاث بواشنطن *National Research Council* عام 1996 معياراً خاصاً بالمحتوى العلمي لمادة العلوم يتضمن إضافة مكونات وأجزاء تتعلق بالقيم والأخلاقيات ضمن المنهج (Goldfarb & Pritchard, 1999, 3).

لذا اتجه البحث الحالي إلى معرفة واقع طرق تدريس العلوم ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجه نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وقد ركز البحث الحالي على طلاب المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من أهمية وهي التي تعد من أخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربين (محفوظ، ١٩٨٤ : ٩).

- مشكلة البحث:

شكلت فكرة إعداد المواطن المتنور علمياً وثقافياً بعداً مهماً على المستوى العالمي، وأصبحت هدفاً للمتخصصين والتربويين، ومن ثم هدفاً أساسياً لتعليم العلوم، يُسعى إلى تحقيقه (الأحمدي، ٢٠٠٩). وتشهد الحياة الاجتماعية تغيراً سريعاً في ظل تطور وسائل الحياة وتقجر ينابيع العلم والمعرفة وتغير الثقافات الفرعية لأفراد المجتمع بشكل يحاكي الثقافات الأخرى وبصوره تتشوه معها ثقافة المجتمع الأصيلة، وهذا ما يوقع العبء على التعليم باعتباره مهنة تربوية (القاضي، عبدالغني ونوح، ٢٠١٢)، ومنهج تدريس العلوم بالإضافة إلى المناهج الأخرى يساعد على تنمية الاتجاهات والسلوكيات المعقدة، التي تعتمد على القيم والأخلاق الضمنية مثل: التقويم، الاهتمام، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرارات والتنفيذ، ثبات القيم المحورية في مرحلة الرشد (UNESCO, 1993:2)، ورغم ذلك أوصت دراسة (Jebungei, 2013) بضرورة أن تراجع المؤسسات التعليمية مناهجها في المرحلة الثانوية لمواجهة التحديات، وذلك من خلال دمج محتواها العلمي بالقيم في كل التخصصات.

وحيث أن طلاب المرحلة الثانوية يواجهون العديد من التحديات والصراعات الداخلية والخارجية مثل الغزو الفكري وتخبط وسائل الإعلام ودعوى الانحراف والتحرر وبناءً على كل ماسبق، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟ .

- ما واقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟ .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم، وواقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين؟ .

- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- معرفة القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

- الوقوف على واقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

- معرفة الفروق بين متوسط استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم، وواقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين.

- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في ما يلي:

الأهمية النظرية:

- تلقى تدريس الأخلاق في منهج العلوم بعض الاهتمام في الآونة الأخيرة، ولكن هذا الاهتمام غير كاف (McGowan, 2011).

- تأثير القيم في ملامح شخصية الطالب وتحدد اتجاهاته إزاء مشكلات الحياة المعاصرة، مما يعمل على زيادة قدرته على مواجهته لتلك المشكلات بشكل علمي وفعال. كما أن تدريس الأخلاق في العلوم فرصاً لتطوير حجج الطلاب والتفكير النقدي ومهارات صنع القرار، كما يساعد الطلاب على أن يصبحوا أكثر وعياً بالأخلاقيات والمعرفة والتميز في مجال العلوم (Ryan, 2011).

- كون المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ولا زلنا في حاجة ماسة لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حولها.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة إدارات التربية والتعليم الثانوي من نتائج البحث في تطوير مناهجها العلمية بما يناسب قيم المجتمع ومشكلات العصر لدى الطلاب .

- الاستفادة من نتائج البحث في تقديم برامج تدريبية للمعلمين والمشرفين تفعل من دورهم في تنمية القيم الأخلاقية لطلابهم بواسطة طرق التدريس .

- مصطلحات البحث:

أ- طريقة التدريس: هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليمية محددة " (وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، ١٤١٨ هـ : ١٤٥).

ب- القيم الخلقية: تُعرّف بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم نسبياً بالثبات والاستقرار، وتوافق التوجهات العقدية والأخلاقية، وهي القيم التي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان الطلاب من خلال محتوى الكتب الدراسية، وتمثل النموذج الذي يجب أن يلتزم به النشء لتحقيق الأهداف المنشودة. (سلوت، ٢٠٠٥، ٤٥).

- حدود البحث:

- حدود مكانية: منطقة تبوك التعليمية .

- حدود زمنية: العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ .

- حدود بشرية: المعلمون والمشرفون في مواد العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في مدينة تبوك.

- حدود موضوعية: القيم الأخلاقية- طرق تدريس العلوم- طلاب المرحلة الثانوية .

ثانيا- الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

- تعريف القيم:

تُعرّف القيم بأنها "الموجهات السلوكية التي تحرك الفرد نحو العمل وتدفعه إلى السلوك بما يوافق الدين ويتخذه مرجعا رئيساً على سلوكه" (اللقاني، ١٩٩٠، ١٨٥)، وتعرف بأنها "مجموعة المقاييس التي نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها أو من حيث النفور منها وكراهيتها". (العاجز والعمرى، ١٩٩٩).

ويمكن تعريف القيم الخلقية بأنها "مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الخلقية لدى الفرد، بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية"

(سلوت، ٢٠٠٥: ٥٤)، وتعرف بـ "معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة، وتمثل معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد توجه سلوكه واختياراته (الصالح، ٢٠٠٢، ٤٣). ويُعرفها الباحث بأنها مجموعة الأحكام التي تصدر من الطالب بالرضا والتقبل تجاه المواقف التي تقدم له.

- **أهمية القيم:** تكمن أهمية دراسة القيم في قدرتها على تحديد ملامح شخصية المواطن والمجتمع، وقياس سلوك الفرد والتنبؤ به وكذا المجتمع ككل، وتوجيه الفرد إلى التغيير الثقافي الهادف (بركات، ١٩٩٠: ٢٤٩). وتدعيم المجتمع وربط أجزائه وثقافته المختلفة داخل إطار قيمي واحد (حسن، ١٩٨٩).

- خصائص القيم:

للقيم خصائص يمكن إيجازها في التالي:

- إن المعرفة بها قبلية، أي قبل السلوك، وأن الإنسان يدرك القيمة بنوع من الرؤيا الوجدانية العاطفية وإن لم تستغن عن العقل.
- إنها مجردات في كيان الفرد، ويمكن دراستها في إطار الوظيفة الخلقية والسلوكية، وهي تعد معايير يحكم على أساسها الفرد على أي شيء يراه أو يتعامل معه (عفيفي، ١٩٧٧: ٣٨٦).
- القيم موجّهات للسلوك الإنساني، وهي تمثل مركزاً رئيساً في تكوين شخصية الفرد، بحيث يمكن تعرّف ما يمتلكه الفرد من القيم من خلال ما يصدر عنه من أقوال وأفعال (أبو العينين، ١٩٨٨: ٣٠-٣١).
- إنها نسبية، بمعنى أن القيم مسألة خلافية بين الأفراد والجماعات، وما يمتلكه الفرد من قيم ليس بالضرورة يكون متفقاً مع الآخرين.
- تتكون القيم على شكل نظام خاص بالخبرة من خلال تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية في مواقف الاختيار والمفاضلة (أبو حطب، ١٩٨٦: ٤٣٢).

- تصنيف القيم:

هناك العديد من التصنيفات منها تصنيف الخوالدة (٢٠٠٥، ١٤٩).

- القيم النظرية ويتسم بها العلماء والفلاسفة.
- القيم الاقتصادية وأنصارها من رجال الأعمال .
- القيم السياسية أصحابها هم رجال السياسة .
- القيم الاجتماعية وأنصارها المصلحون الاجتماعيون .
- القيم الجمالية: وأصحابها يتسمون بالجمال والتناسق .
- القيم الدينية. ويتسم بها رجال الدين .
- كما تصنف نور سلوت (٤٥، ٢٠٠٥) القيم إلى:
- القيم الروحية وهي المستمدة من الدين الإسلامي وتشمل الجانب العقدي والجانب التعبدى
- القيم الاجتماعية: وهي تحدد قيم التفاعل وشكل التواصل بين أفراد المجتمع .
- القيم الخلقية: وهي التي تسهم في بناء المنظومة الخلقية لدى الفرد .
- القيم الاقتصادية: وهي تهتم بالنواحي المادية والتي تتعلق باهتمام الفرد وميوله .
- القيم العلمية: وهي تكسب الإنسان اتجاهات إيجابية نحو العلم والتعلم والإبداع .
- القيم السياسية والتي تنظم العلاقات بين الأفراد ومؤسساته ونظمه من خلال الحقوق والواجبات السياسية
- القيم البيئية: والتي تعبر عن اهتمام الفرد بالبيئة المحيطة والمحافظة عليه وحمايتها .
- القيم الجمالية: وهي التي توجه الفرد إلى تذوق مظاهر الجمال المختلفة .

- مصادر اشتقاق القيم:

من أهم مصادر اشتقاق القيم الأخلاقية:

- القرآن الكريم: إن القرآن الكريم يتضمن نسق قيمي إسلامي بتفصيلاته وتفريعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم. (أبو العينين، ٦٨، ١٩٨٨).
- السنة النبوية: هي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال أو أفعال أو تبريرات، وقد تفسر ما أجمله القرآن، أو تخصص ما عممه، أو تقيده ما أطلقه (الزيات وآخرون، ٦٤، ٢٠٠٧).
- الإجماع: وهو يمثل اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين على حكم شرعي وواقعة (أبو زهرة، ١٨٥، ١٩٥٨).

- المصالحة المرسلّة: وتعرف بأنها المصالح الملائمة لمقاصد الشارح الإسلامي، ولا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء (أبو العيينين، ٦٨، ١٩٨٨).

- أساليب تنمية القيم:

تساعد القيم الأخلاقية على تحقق أهداف التربية، ولكي تتحقق أهداف التربية في تنمية القيم الأخلاقية يجب البحث عن الأساليب والأنماط والطرائق المناسبة التي تسهم في غرس القيم الأخلاقية وتنميتها في نفوس الناشئة، وفيما يلي بعض الأساليب المقترحة في تنمية القيم الأخلاقية: القدوة الحسنة، والموعظة والنصيحة، والقصة، وتعود الخلق الفاضل، والثواب والعقاب، وصدقة الأخيار، وضرب الأمثال، والحوار، والأحداث الجارية (المزين، ٢٠٠٩: ٢٧-٣٢).

- المدرسة الثانوية وتدريب القيم الخلقية:

تمثل إحدى المؤسسات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم أبنائه، ونقل تراثه الثقافي لهم، وهي بيئة تربوية مبسطة للمواد العلمية والثقافية، وتعمل على صهر جميع أبناء المجتمع الواحد في بوتقة واحدة (العرجا، ٣٥، ٢٠٠١)، والمدرسة باعتبارها بيئة تربوية تحاول أن تكسب أفرادها القيم الإيجابية من خلال المناهج الدراسية ومن خلال تفاعل المتعلمين مع المعلمين، مما يساعد على تنمية القيم والعمل على غرس قيم جديدة، وتوفير الفرص للمتعلمين لتنمية شخصياتهم تنمية خلقية (عكيلة وآخرون، ١١٩، ١٩٨٤).

ويعد التعليم الثانوي واسطة العقد في النظام التعليمي، فمخرجات التعليم الثانوي هي مدخلات التعليم الجامعي، ولا شك أن الخصائص البنوية والدرجة النوعية في التعليم الثانوي ومستوى التحصيل العام للطلاب في هذه المرحلة لها تأثيرات على مدخلات التعليم العالي، وكثيراً ما تعزى جوانب القصور في الكفاءة الداخلية والخارجية في مؤسسات التعليم العالي إلى خلل هيكلي في التعليم الثانوي. (الدوسري، ١٢١٤، ٢٠٠٨).

- دور طرائق تدريس العلوم في تنمية القيم الخلقية:

حتى يمكن تنمية اكتساب الطلاب القيم المرغوبة فيها من خلال مناهج العلوم، يجب مراعاة ما يلي: التكامل مع المناهج الدراسية الأخرى بجوانبها المتعددة، تأكيد أهمية المعارف والمهارات العلمية التي يتطلبها غرس القيم، وتأكيد أهمية ممارسة الأنشطة العلمية المتصلة بالقيم، وتقويم وممارسة سلوكيات الطلاب فيما يتعلق بالجانب الوجداني (بابطين، ٢٠٠٦).

كما أن للمعلم دوراً بارزاً ومهماً في غرس القيم لدى الطلاب، فهو الموجه والمرقب لسلوك الطلاب، وعليه عبء التدريس والتربية، وقد ذكرت (الجلاد، ٢٠٠٨) عدداً من الأدوار المتعلقة بالمعلم في غرس القيم وتنميتها لدى الطلاب على النحو التالي: المعلم قدوة حسنة لطلابه في سلوكه، وتقديم نماذج وأساليب إيجابية

توضح القيم الحميدة، والسماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم، وتوظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم في المواقف التعليمية، وتوفير فرصة للحوار والمناقشة، وعقد المقارنات بين أنواع القيم المختلفة، وتخصيص قراءات وواجبات منزلية تخص القيم، وتضمن أساليب التقويم القيم، والتعاون بين الأسرة المدرسة زملاء على تعزيز القيم .

- البحوث الدراسات التي اهتمت بتنمية القيم بصفة عامة والقيم الخلقية بصفة خاصة:

- البحوث والدراسات العربية:

دراسة السلمي (١٤١٨هـ) وهدفت إلى معرفة مدى تطبيق المدرسة الابتدائية للتربية الخلقية الإسلامية واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستنباطي وأعد استبانة وتوصل بها إلى أن التربية الخلقية الإسلامية تعنى بتنمية الجانب الخلقى لدى المسلم، وتنشئته على الأخلاق الفاضلة في مراحل نموه المختلفة، حسب ما يناسبها من وسائل تربوية وفق ما جاء به الإسلام من مبادئ وقيم، وإن المدرسة الابتدائية تطبق التربية الأخلاقية بشكل جيد.

دراسة عيد (١٤١٩هـ) هدفت إلى تعرّف تقدير طلبة كليات الشريعة في الجامعات الأردنية لمدى اكتسابهم للقيم الأخلاقية في قصة سيدنا يوسف عليه السلام وممارستهم لها وذلك من خلال استبانة اشتملت على (٧٥) قيمة، وزعت على عينة قوامها (٧٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكان من أبرز النتائج: إن مجال القيم الروحية احتل المرتبة الأولى على جميع مجالات القيم الأخلاقية وبدرجة ممارسة عالية، بينما حصل مجال القيم الاقتصادي على المرتبة الأخيرة.

دراسة الصالح (٢٠٠٢) هدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب الصفوف العليا من الصف (٧-١٠) من مرحلة التعليم الأساسي، ومدى توفرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم وذلك من خلال تحليل المحتوى ومن وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، أما أدوات الدراسة فكانت استمارة تحليل المحتوى واستبانة تم تطبيقها على (٣٠٤) فرد من المعلمين والمعلمات في التربية، وكشف تحليل المحتوى لكتب التربية الإسلامية المقررة على الطلاب عن تكرار القيم الأخلاقية فيها مجتمعة (١٥٩٩) تكراراً، وكانت أكثر القيم تكراراً هي: القيم الإيمانية، والتقوى، والتوحيد، وإقامة العبادات.

دراسة (رضا، ٢٠٠٤) هدفت إلى استنباط القيم الخلقية من قصص النساء في القرآن الكريم، واستخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي في الدراسة، وأعدت استمارة تحليل المحتوى لاستخراج القيم الظاهرة والضمنية من القصص المختارة للدراسة من قصص النساء في القرآن الكريم، وبلغ عددها (١٣) قصة مختارة، وكان من أهم نتائجها ظهور اتفاق على مفهوم كل قيمة بصورة قوية وكاملة، وهذا ما يؤكد ميزة الثبات التي تتصف بها قيم الإسلام الخلقية .

دراسة الخوالدة (٢٠٠٥) هدفت إلى للكشف عن أثر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، وأجريت على (٤٥٧) طالباً وطالبة في مديرية العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة، وأظهرت عدة نتائج من أهمها أن درجة إسهام المعلمين والمعلمات في التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية، تساعد طلبة التعليم الثانوي علي اكتساب القيم الاجتماعية متوسطة حيث بلغت (٧٠%) .

دراسة بركات (٢٠٠٥) وهدفها تحديد مسئولية كل من البيت والمدرسة والمسجد في تعليم الشباب منظومة من القيم، من جهة نظر الآباء والمعلمين والشباب وعددهم (٧٢٠) فرداً طبق عليهم مقياس منظومة القيم المكتسبة للشباب وقد أظهرت النتائج أن القيم الخمس الأكثر اهتماماً من جانب البيت لتعليم الشباب القيم علي الترتيب: النظام، الترتيب، النظافة الاستقلالية، والاعتماد على النفس، الطاعة الاحترام والامتثال سعة الخيال والإبداع. بينما القيم الخمس الأولى في اهتمام المدرسة فكانت على الترتيب: التفاني في العمل الحداثة والتطور والمعاصرة التحرر وانفتاح الفكر، سعة الأفق، الشعور بالإنتاجية والعمل، حب الاستطلاع والبحث واستقصاء المعرفة. أما القيم التي أسهم المسجد بتعليمها للشباب بشكل رئيس فكانت على الترتيب: خشية والمخافة من الله، الوقار والرحمة والطف والكياسة واللباقة الهدوء والمسالمة وعدم الاعتداء والتسامح والعتفو.

دراسة الحسني (١٤٢٧هـ) هدفت إلى تعرّف واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام ١٤٢٤هـ الصادر عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة القنفذة للبنين بعد أن طبقت الاستبانة على عينة قوامها ٤٥ طالباً بالصف الثالث الثانوي، وتوصلت إلى أن تحقق تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن الدليل من خلال مزاوله الأنشطة غير الصفية بدرجة عالية ومتوسطة، وكان نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غير الصفية ممارسة وإقبالاً من الطلاب، حيث حصل على الترتيب الأول.

دراسة الجمالي (٢٠٠٧) هدفت لمعرفة واقع الدور الذي يقوم به معلم المرحلة الأساسية في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الاستبانة، وتوصل من خلال دراسته لنتائج أهمها أن المعلم يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة يؤدون دورهم بشكل أفضل من المعلمين ذوي الخبرة القصيرة.

دراسة الصانع (١٤٢٨هـ) هدفت إلى تعرّف مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه، وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث أعد استبانة غطت تساؤلات الدراسة، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها أنه لا

توجد فروق بين استجابات المعلمين حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية، وعن وجود فروق بين استجابات المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بدور في تنمية القيم الخلقية في جميع المحاور الخمسة لصالح المعلمين.

دراسة الجلال (٢٠٠٨) هدفت إلى تعرّف منظومة القيم لطلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وتوزيعها وقوتها حسب مجالات القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجمالية، معرفة مدى تأثير عدد من العوامل الديموغرافية على التنبؤ بمنظومة القيم وتوزيع مجالاتها المختلفة، وتكونت العينة من (٥٩٧) طالباً وطالبة منهم (١٤٥) طالباً و(٤٥٢) طالبة طبق عليهم أداتين لقياس منظومة القيم، وبيّنت النتائج أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى، وتلتها القيم المعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية على التوالي.

دراسة العيسى (١٤٢٩) فهذفت إلى تعرّف اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة لتلك القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، وطبقت الاستبانة على (١٦١) فرداً من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، وخلصت إلى أن القيمة الخلقية "بر الوالدين" احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وجاءت قيمة "الشورى" في المرتبة الأخيرة، وعلى مستوى الأساليب المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية احتل أسلوب الحرص على تأدية الصلاة مع المتعلمين في مصلى المدرسة المرتبة الأولى، بينما جاءت قيمة "مشاركة الطلاب في تقييم المعلمين" في المرتبة الأخيرة.

دراسة الحربي (١٤٣١هـ) هدفت الدراسة إلى تعرّف دور معلمي العلوم الطبية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والطلاب واستخدم المنهج الوصفي واعتمد في جمع البيانات على استبانتيين موجه إحداهما للمعلمين والأخرى للطلاب على عينة من (١٣٨) معلماً من معلمي العلوم الطبية، (٦١٢) طالباً من طلاب الصف الثالث الطبيعي وخلصت أهم نتائجها إلى أن أعلى قيمه من وجهة نظر معلمي العلوم من حيث درجة الأهمية والتنمية لدى الطلاب هي تقدير العلم وتقنياتها ثم تليها تقدير العلماء.

- البحوث والدراسات الأجنبية:

دراسة (Marie & Robert, 1993) حيث هدفت إلى تعرّف أثر تنمية القيم العلمية بواسطة برنامج مقترح وأثره على الاتجاه نحو البيئة، وقد أكدت الدراسة فاعلية البرنامج، وقدرته على تكوين اتجاه إيجابي لدى التلاميذ نحو التعامل مع البيئة، وتوافق الدراسة السابقة دراسة (Jegade & Okebukola, 1996) النيجيرية والتي تناولت فاعلية أسلوب مقترح لتنمية القيم العلمية، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية هذا الأسلوب لتشجيع الطلاب ليصبحوا متعلمين ذاتيين والتأكيد على الاستفادة من القيم العلمية بالإضافة إلى تنمية الدافعية لدى التلاميذ نحو المادة العلمية ونحو التعلم الذاتي، وفي النهاية تحقيق البرنامج معايير برنامج تعليم العلوم في نيجيريا .

وتناولت دراسة (Butkhardt, 1999) الكشف عن واقع القيم في العملية التعليمية والطرق المستخدمة في تعليم مناهج العلوم لتحقيقها، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق العديد من الأهداف منها: تحقيق البناء العلمي للطلاب، إكسابهم أخلاقيات العلم كالتأدب مع المعلم والآخرين، والوعي بما حوله، وإدراك قضايا مجتمعة، وتعريفهم بحقائق عن شخصية الطالب واهتماماته الواقعية وطموحاته المستقبلية.

وركزت دراسة (Taussaint, 2005) على القيم العلمية المعرفية لدى الأطفال الأستراليين نحو الحياة الطبيعية والكائنات الحية المهددة بالانقراض وعدم موافقتها نهجاً أخلاقياً يدعو للمحافظة على التنوع البيولوجي، ونوقشت قيمة برامج المحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض، وهذا ما دعا العلماء إلى التفكير في المسؤوليات الأخلاقية التي أدت بهم للعمل كدعاة للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض.

وطورت دراسة ريان (Ryan, 2011) برنامجاً لتدريس الأخلاق في الصفوف التي تدرس العلوم من خلال تصميم دورتين للمعلمين في المرحلة الابتدائية، وبعد إجراء المقابلات والملاحظات الصفية وتحليل البيانات لـ (٣) معلمين في نفس المدرسة؛ أشارت النتائج إلى أن اتفاق المعلمين الذين اشتركوا في الدورات بأنهم ساعدتهم على فهم المفاهيم والقيم الأخلاقية ومنحتهم الأفكار والاستراتيجيات لتدريس الأخلاق في العلوم، وساعدهم في النظر إلى التفاعلات الصفية، وهذا ما يدل على أن تدريس الأخلاق في العلوم كان مجدياً في الفصول الدراسية الابتدائية.

وتناولت دراسة (Dinama, 2012) التربية الأخلاقية في الممارسات الصفية للمعلمين والمعلمات في (٣) مدارس من (١٠) مدارس ثانوية ببوتسوانا، حيث يتم تجريب المناهج الجديدة بها، كذلك معرفة التحديات التي تواجه المعلمين عند تنفيذ مناهج جديدة، واستخدمت المقابلات والملاحظات الصفية لجمع البيانات من (٥) مشاركين تم اختيارهم بشكل مقصود، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم موقف إيجابي تجاه هذا الموضوع على الرغم من التحديات التي يواجهونها في تنفيذ المنهج الجديد، فوجدت الدراسة أنه ليس من السهل دائماً للمعلمين في التربية الأخلاقية متابعة نتائج تدريس التربية الأخلاقية، وربما تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لواضعي السياسات، والمعلمين، والباحثين في مجال التعليم، في جهودهم الرامية إلى فهم أفضل لممارسات المعلمين في الفصول الدراسية.

وتناولت دراسة (Jebungei, 2013) التحديات التي تواجه معلمي المدارس الثانوية (الدينية المسيحية) لتعليم القيم للطلاب في بلدية Eldoret بكينيا، وسبل التغلب على تلك التحديات واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالب من (٣٠) مدرسة ثانوية تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة الطبقية، واشترك أيضاً (٢٠) معلماً طبقت عليهم استبانات، كما تم استخدام المقابلة والملاحظة لجمع البيانات، وقد توصلت إلى أن المعلمين يواجهون تحديات في تعليم القيم تتعلق بنقص تدريبهم أثناء الخدمة على مناهج جديدة، لذلك

أوصت بإعادة تصميم المناهج الدراسية بطريقة تتيح دمج المزيد من المحتوى التعليمي بالقيم ويجب أن تراعي المؤسسات التعليمية ذلك.

ويتضح من نتائج البحوث والدراسات السابقة، أن تركيزها انصب على القيم لدى عينات طلاب في المرحلة الجامعية أو المعلمين أو الآباء، ولم تتناول أي دراسة واقع طرق تدريس العلوم أو دورها في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين والمشرقيين التربويين باستثناء دراسة (الحربي، ١٤٣١) والتي تناولت دور معلمي العلوم الطبية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، حتى البحوث والدراسات الأجنبية ركزت أيضاً على القيم العلمية في تدريس العلوم وتنميتها مثل دراسة (Marie & Robert 1993)، ودراسة (Jegade & Okebukola, 1996)، ودراسة (Taussaint, 2005)، كما أشارت إلى وجود تحديات تواجه المعلمين في تدريس الأخلاقيات مثل دراسة (Dinama, 2012) ودراسة (Jebungei, 2013)، كما أشارت دراسات كل من: (Marie & Robert, 1993) ودراسة (Ryan, 2011) إلى نجاح البرامج التي تبنت تحسين القيم الأخلاقية سواء للمعلمين أو الطلاب.

ثالثاً- منهج البحث وأدواته:

- منهج البحث:

المنهج الوصفي (المقارن): اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لمعرفة القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم لطلاب المرحلة الثانوية وواقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرقيين التربويين، نظراً لمناسبته أغراض البحث حيث يعنى المنهج الوصفي بوصف الظاهرة موضوع البحث، ويقارن ويربط في الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها فيزيدي بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة، دون تدخل الباحث في مجرياتها (الخطيب، ٢٠٠٢: ٢٥). واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق أهداف البحث، وعينة من معلمي ومشرقي المرحلة الثانوية بتبوك، ثم تحليل نتائج الدراسة الميدانية للوصول إلى النتائج.

- عينة البحث:

تكونت من عينة بسيطة عشوائية من معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة تبوك، وبلغت (٧٥) معلماً، ومن جميع مشرفي العلوم الطبيعية في مدينة تبوك، وبلغ عددهم (١٢) مشرفاً تربوياً تم التطبيق عليهم في العام الدراسي ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ .

- أدوات البحث:

أ- قائمة القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية:

وهدفها تحديد القيم الخلقية والتي يجب أن يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرقيين التربويين ولتجهيز ذلك تم الاعتماد على التالي:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتخصصة التي استعين بها في الإطار النظري ومرتبطة بمتغيرات البحث.

- مراجعة أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية .

- آراء الخبراء والمتخصصين بمجال التدريس من المعلمين والموجهين في العلوم، حيث وُجّه سؤال مفتوح لهم وهو "ما القيم الخلقية التي يجب تنميتها من خلال طرائق التدريس العلوم بالمرحلة الثانوية؟ ومن الإجابات التي توصل إليها الباحث توصل إلى قائمة أولية بالقيم الخلقية التي يجب أن تنمى من خلال طرائق تدريس العلوم بشكل إيجابي.

- تحليل محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الثانوية، وتم هذا في ضوء تحديد الهدف من التحليل وفئة التحليل، حيث تضمن التحليل كل العناوين الرئيسية والفرعية التي وردت في محتوى هذه المقررات، ولحساب ثبات التحليل تم إجراء عملية التحليل للمحتوى مرتين بفواصل زمني بلغ خمسة عشر يوماً بين التحليل الأول والتحليل الثاني، وكانت نتائج التحليل في المرتين متطابقة، وبذلك تم التوصل إلى قائمة القيم الخلقية في صورتها المبدئية.

- تم عرض القائمة المبدئية للقيم الخلقية التي يجب أن تنمى من خلال طرائق تدريس العلوم في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين في المناهج وعلم النفس والموجهين والمعلمين لأخذ آرائهم. وبلغ عددهم (١٢) محكماً متخصصاً .

- تم إجراء التعديلات المطلوبة التي اتفق عليها المحكمون من حذف وإضافة وتعديل صياغة؛ وبذلك وصلت القائمة إلى صورتها النهائية .

- **التحقق من كفاءة القائمة:** تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية من معلمي ومشرفي العلوم بالمرحلة الثانوية بتبوك وإعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع، لحساب ثبات القائمة عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ (٠.٨١) وهو معامل ثبات قوى يرجح صلاحية القائمة للتطبيق.

- **صدق القائمة:** بعد عرض القائمة علي السادة المحكمين وإبداء آرائهم وإجراء التعديلات في ضوءها، واعتبر الباحث اتفاق المحكمين المتخصصين مؤشراً علي صدق القائمة، وبلغ الصدق الذاتي للقائمة (٠.٨٨).

ب- استبانة واقع القيم الخلقية.

هدف إلى معرفة واقع القيم الخلقية التي تنميها طرق تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي ضوء أهداف البحث الحالي واستناداً إلى محتوى مقررات العلوم وفي ضوء قائمة القيم الخلقية (الأداة الأولى للدراسة) والتي تم الموافقة عليها في ضوء آراء المحكمين، وفي ضوء أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في موضوعات مقررات العلوم؛ لذلك تم تحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها، والتزم الباحث في صياغته لمفردات الاستبانة ببساطة الأسلوب ووضوح العرض، وأن تكون علي

هيئة عبارات قصيرة وواضحة ومحددة وتتوافق مع عينة البحث، كما اعتمد الباحث في صياغته لمفردات الاستبانة على طبيعة مقرر العلوم، والخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية، وسهولة العبارات لغوياً.

- إعداد الاستبانة وتعديلها:

مر إعداد وتعديل الاستبانة بمجموعة من الخطوات وهي: قام الباحث بحساب الوزن النسبي لمفردات الاستبانة عن طريق إعداد جدول مواصفات وذلك لتحديد الوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعدد المفردات التي ترتبط بكل بعد، وتم صياغة الصورة الأولية للاستبانة في (٤٥) مفردة وعرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (١٠) محكمين مختصين في المناهج وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون لمفردات الاستبانة وشملت مراجعة الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاستبانة، وتعديل وحذف بعض مفرداتها، وقام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحه للتطبيق علي التجربة الاستطلاعية ومكونة من (٣٩) مفردة.

- **التحقق من كفاءة الاستبانة:** تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية من معلمي ومشرفي العلوم بالمرحلة الثانوية بتبوك وإعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع، لحساب ثبات القائمة عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ قدره (٠.٨٥)، وهو معامل ثبات قوى يرجح صلاحية الاستبانة للتطبيق.

- **صدق الاستبانة:** بعد عرض الاستبانة علي المحكمين وإبداء آرائهم تم إجراءات التعديلات في ضوء آرائهم، واعتبر الباحث اتفاق المحكمين دليلاً علي صدق الاستبانة، وبلغ الصدق الذاتي للاستبانة (٠.٩٢).

- **الصورة النهائية لاستبانته القيم الأخلاقية:** بإجراء التعديلات المطلوبة وبعد التأكد من ثبات وصدق الاستبانة، أصبحت في صورتها النهائية صالحه للتطبيق مكونة من (٣٩) فقرة.

- إجراءات البحث:

- الإطلاع علي الأدبيات (الكتب- المراجع- الدراسات) السابقة والمتعلقة بمتغيرات البحث:

- استعراض البحوث والدراسات في مجالي طرق تدريس العلوم والقيم الأخلاقية .

- مخاطبة الجهات الرسمية (الإدارة العامة للتربية والتعليم في تبوك) للحصول على إحصاءات وبيانات عن مجتمع البحث .

- اختيار عينة البحث من معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية، والمشرفين التربويين في منطقة تبوك التعليمية .

- بناء أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبانة باعتبارها أداة لجمع البيانات ومرتبطة بأسئلة البحث .
- تحكيم الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها بإتباع الطرق العلمية .
- إتباع الإجراءات النظامية لتوزيع وتطبيق الأدوات على العينة .
- معالجة البيانات إحصائياً من خلال برنامج (Spss) الإحصائي وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت) .
- تحليل النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط (بيرسون) لقياس صدق الاتساق الداخلي، معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب الثبات، المتوسطات والانحرافات المعياري، اختبار T, Test لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عيني البحث.

رابعاً- نتائج البحث وتفسيرها:

- السؤال الأول ونصه "ما القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟" ويوضح جدول (١) التالي النتائج:

جدول (١)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

م	الفقرة	المعطون			المشرفون التربويون		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الإيمان بالله سبحانه وتعالى.	5.00	0.00	1	5	0.00	1
2	الإيمان بالرسول والكتب السماوية.	4.95	1.17	4	4.99	1.17	2
3	الإيمان باليوم الآخر.	4.96	0.98	3	4.99	0.03	2 مكرر
4	الاعتزاز بالهوية الإسلامية .	4.92	1.01	7	4.88	0.01	10
5	إتقان العمل .	4.93	0.93	5	4.93	0.13	5
6	التمسك بالعقيدة .	4.47	0.95	24	4.45	0.55	24
7	الدعوة إلى الله	4.5	0.98	23	4.4	0.99	25
8	تقوى الله .	4.99	0.01	2	4.96	0.02	4
9	الوسطية والاعتدال	3.77	1.81	31	3.87	1.56	35
10	البعد عن التكبر .	4.77	0.92	20	4.67	0.13	22
11	نصرة المظلوم	3.66	0.88	33	3.68	0.89	37
12	العقل والمساواة	4.19	0.94	28	4.18	0.96	28
13	الاعتماد على الذات	4.93	1.23	5 مكرر	4.9	1.54	7
14	الكتمان .	2.98	0.91	39	2.88	0.92	39
15	احترام الآخر	4.90	0.95	9	4.89	0.91	8
16	الثقة بالنفس	4.77	0.96	20 مكرر	4.86	0.16	14
17	الاعتراف بالخطأ	4.78	0.07	19	4.8	0.27	19
18	العفة في العمل	4.22	0.03	26	4.27	0.05	27
19	الصبر	4.87	1.15	10	4.82	1.88	18
20	الصدق	4.91	0.05	8	4.93	0.05	5 مكرر
21	المحبة والأخاء	3.88	1.09	29	3.96	1.91	29
22	تقدير الآخرين	4.80	1.20	17	4.87	1.6	12
23	التعاون	4.85	1.14	12	4.87	1.22	12 مكرر
24	الالتزام	4.81	1.15	16	4.84	1.05	17
25	التألف والمحبة	4.67	0.55	22	4.39	0.55	26
26	العطف على الآخرين	3.69	0.83	32	3.88	0.83	34
27	التضحية	4.25	0.94	25	4.66	0.14	23
28	حسن التصرف	4.80	0.38	17 مكرر	4.78	0.15	20
29	المودة والرحمة	4.20	0.19	27	4.77	0.09	21
30	الأمانة	4.86	0.28	11	4.88	0.29	10 مكرر
31	الإخلاص	4.84	0.14	14	4.85	0.17	15
32	الإنزجار	4.85	0.11	12 مكرر	4.85	0.96	15 مكرر
33	الإنصاف	4.82	0.73	15	4.89	0.77	8 مكرر
34	الوفاء	3.35	0.44	35	3.86	0.44	36
35	الكرم	3.12	0.91	36	3.56	0.94	38
36	الطاعة	3.79	0.18	30	3.95	0.57	31
37	التسامح	2.99	0.63	37	3.96	0.13	29 مكرر
38	النصح	3.43	0.28	34	3.95	0.89	31 مكرر
39	الفقاعة والرضا	2.99	0.16	37 مكرر	3.89	0.88	33
	المتوسط العام	4.37	0.70		4.49	0.66	

يتضح من نتائج جدول (١) السابق فيما يتعلق بترتيب أهمية القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميتها طرق تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك من وجهة نظر المعلمين أن أعلى متوسط للقيمة الأخلاقية رقم (١) "الإيمان بالله سبحانه وتعالى" فقد بلغ متوسطها (٥.٠٠)، يليها أهمية قيمة رقم (٨) "تقوى الله" فقد بلغ متوسطها (٤.٩٩)، يليها أهمية قيمة رقم (٣) "الإيمان باليوم الآخر" فقد بلغ متوسطها (٤.٩٦)، يليها أهمية قيمة رقم (٢) "الإيمان بالرسول والكتب السماوية" ومتوسطها (٤.٩٥)، وتلاها أهمية من وجهة نظر المعلمين قيمة رقم (٥) ونصها "إتقان العمل" ومكررها قيمة رقم (١٣) "الاعتماد على الذات" حيث بلغ متوسطيهما (٤.٩٣).

أما فيما يختص بوجهة نظر المشرفين التربويين فأعلى متوسط للقيمة الأخلاقية من حيث الأهمية رقم (١) "الإيمان بالله سبحانه وتعالى" وبلغ متوسطها (٥)، يليها أهمية قيمة رقم (٢) "الإيمان بالرسول والكتب السماوية" ومكررها قيمة رقم (٣) "الإيمان باليوم الآخر" حيث بلغ متوسطيهما (٤.٩٩)، يليها أهمية قيمة رقم (٨) "تقوى الله" ومتوسطها (٤.٩٦)، ثم تلاها أهمية من وجهة نظر المشرفين التربويين قيمة رقم (٥) "إتقان العمل" بمتوسط حسابي (٤.٩٣).

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج بحوث ودراسات كل من السلمي (١٤١٨هـ) ورضا (٢٠٠٤) والخوالدة (٢٠٠٥) والعيسى (١٤٢٩) حول أهمية القيم الإسلامية، كما تتفق مع نتائج دراسة كل من: عيد (١٤١٩هـ) والجلاد (٢٠٠٨)، والتي احتلت فيهما القيم الروحية/ الدينية المرتبة الأولى على جميع مجالات القيم الأخلاقية، ودراسة الصالح (٢٠٠٢)، والتي ظهر بها أن أكثر القيم تكراراً هي القيم الإيمانية، والتقوى، والتوحيد، وإقامة العبادات.

وتعتبر القيم إحدى الدعائم الأساسية المهمة بل الداعمة التي تسهم في تكوين الإنسان المسلم المتكامل الشخصية (الغامدي، ١١٥، ١٤٢٧)، ومن أهم مصادر اشتقاقها القرآن الكريم والسنة النبوية، فالقران الكريم يتضمن نسق قيمي إسلامي بتفصيلاته وتفرعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم. (أبو العينين، ٦٨، ١٩٨٨)، والسنة النبوية: هي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال أو أفعال أو تبريرات، وقد تفسر ما أجمله القرآن، أو تخصص ما عممه، أو تقيد ما أطلقه. (الزيات وآخرون، ٦٤، ٢٠٠٧)، وقد أكدت نتائج دراسة بركات (٢٠٠٥) أن القيم التي أسهم المسجد بتعليمها للشباب بشكل رئيس فكانت على الترتيب: الخشية والمخافة من الله، الوقار والرحمة واللطف والكياسة واللباقة الهدوء والمسالمة وعدم الاعتداء والتسامح والعفو.

ويعزو الباحث سبب حصول القيم الإسلامية على الترتيب الأعلى بين القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين إلى طبيعة المجتمع السعودي المتدين، وكذلك إلى ارتكاز سياسية التعليم الثانوي بالمملكة على الثوابت الإسلامية كتاب الله وسنة نبيه كما تتضمن المرجعية الإسلامية الاهتمام بمرحلة

المراهقة وبداية النضج، ومنها يتم بناء الفطرة السليمة وانطلاق شحنتي الروح والجسد وهي المرحلة التي تناظر المرحلة الثانوية، من حيث إشباع حاجات الطالب المراهق نفسياً واجتماعياً وثقافياً، وعلى مؤسسات التربية والتعليم في المجتمع المسلم أن تشبع هذه الحاجات في إطار منضبط ومتوازي من دون إفراط.

- السؤال الثاني ونصه "ما واقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟" يوضح جدول (٢) التالي النتائج:

جدول (٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

م	الفترة	المعلمون			المشرفون التربويون		
		متوسط	انحراف معياري	عدد	متوسط	انحراف معياري	عدد
1	الإيمان بالله سبحانه وتعالى	4.95	0.08	1	4.00	0.02	7
2	الإيمان بالرسول والكتب السماوية	3	0.09	31	2.2	1.04	35
3	الإيمان باليوم الآخر	3.21	1.2	28	2.2	0.08	35 مكرر
4	الاعتزاز بالهوية الإسلامية	3.01	1.02	30	2.4	0.09	30
5	إتقان العمل	4.79	0.55	7	3.92	0.43	8
6	التمسك بالعقيدة	3.77	0.43	22	3.87	1.02	11
7	الدعوة إلى الله	3.45	1.08	24	2.6	0.51	29
8	تقوى الله	4.11	0.04	19	4.24	0.48	4
9	الوسطية والاعتدال	2.11	1.77	37	3.5	1.02	19
10	البعد عن التقليد	4.85	0.04	5	4.54	0.04	2
11	نصرة المظلوم	1.8	1.7	38	2.4	0.41	30 مكرر
12	العدل والمساواة	4.55	0.65	13	3.65	1.05	15
13	الاعتماد على الذات	4.32	0.88	16	4.22	0.04	5
14	الكتمان	1.02	1.3	39	1.5	1.75	39
15	احترام الآخر	4.92	0.54	3	3.66	0.43	14
16	الثقة بالنفس	4.77	0.65	8	3.21	1.09	26
17	الاعتراف بالخطأ	4.84	0.10	6	3.43	0.08	22
18	الدقة في التعامل	2.12	1.8	36	3.2	1.70	27
19	الصبر	3.99	1.01	21	3.3	1.02	25
20	الصنق	4.56	0.09	12	4.11	0.58	6
21	المحبة والإخاء	3.44	0.67	25	3.8	0.43	12
22	تقدير الآخرين	4.88	0.87	4	4.32	1.08	3
23	التعاون	4.94	0.01	2	4.77	0.04	1
24	الانتماء	4.63	0.65	11	3.89	1.77	9
25	الثقافة والمحبة	4.32	1.01	16 مكرر	3.33	0.08	24
26	الحطف على الآخرين	3.22	0.98	27	3.44	1.7	21
27	التضحية	3.76	1.1	23	2.22	0.68	34
28	حسن التصرف	4.68	0.76	10	3.56	1.02	17
29	المودة والرحمة	4.01	1.33	20	3.45	0.15	20
30	الأمانة	4.22	0.07	18	3.88	1.2	10
31	الإخلاص	4.73	0.43	9	3.70	1.09	13
32	الإنزاح	4.5	0.54	14	3.61	0.04	16
33	الإنصاف	4.49	1.39	15	3.55	1.77	18
34	الوفاء	3.32	1.11	26	2.3	1.77	33
35	الكرم	2.33	0.56	34	2.01	1.04	37
36	الطاعة	2.23	0.62	35	2.00	0.56	38
37	التسامح	2.63	0.66	33	3.4	1.43	23
38	النصح	3.02	0.75	29	2.36	1.18	32
39	القناعة والرضا	2.88	0.71	32	2.79	0.04	28
-	المتوسط العام	3.62	0.74	-	3.29	0.75	-

يتضح من نتائج جدول (٢) السابق فيما يختص بترتيب واقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك من وجهة نظر المعلمين: أن المتوسط العام بلغ (٣.٦٢)، وأن أعلى متوسط للقيمة الأخلاقية من حيث الواقع في الميدان رقم (١) "الإيمان بالله سبحانه وتعالى" وبلغ متوسطها (٤.٩٥)، يليها أهمية قيمة رقم (٢٣) "التعاون" وبمتوسط حسابي يقدر بـ (٤.٩٤)، يليها أهمية قيمة رقم (١٥) "احترام الآخر" فقد بلغ متوسطها (٤.٩٢)، يليها أهمية قيمة رقم (٢٢) "تقدير الآخرين" فقد بلغ متوسطها (٤.٨٨)، يليها أهمية قيمة رقم (١٠) "البعد عن التقليد". فقد بلغ متوسطها (٤.٨٥)

أما فيما يختص بوجهة نظر المشرفين التربويين فأعلى متوسط للقيمة الأخلاقية رقم (٢٣) "التعاون" فقد بلغ متوسطها (٤.٧٧)، يليها قيمة رقم (١٠) "البعد عن التقليد" وبلغ متوسطها (٤.٥٤)، ثم قيمة رقم (٢٢) "تقدير الآخرين" وبمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وجاءت قيمة رقم (٨) "تقوى الله" في المرتبة الرابعة وبلغ متوسطها (٤.٢٤)، يليها أهمية قيمة رقم (١٣) "الاعتماد على الذات وبلغ متوسطها (٤.٢٢).

ويتضح من نتائج الجدول (٢) السابق أنه رغم وجود اختلاف واضحاً في ترتيب واقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك بين وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، حيث اتفقا على أن قيم التعاون، والبعد عن التقليد، وتقدير الآخرين من أكثر القيم التي تنميها طرق تدريس العلوم حسب الواقع الميداني.

وتوافق النتيجة السابقة نتائج بحوث ودراسات مثل دراسة السلمي (١٤١٨هـ) في أن المدرسة تطبق التربية الأخلاقية بشكل جيد، ودراسة الحسني (١٤٢٧) التي توصلت إلى أن تحقق تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام ١٤٢٤هـ متحقق بمحاظفة القنفذة بدرجة عالية ومتوسطة، وأن نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غير الصفية تنمية للقيم الأخلاقية، ودراسة الجمالي (٢٠٠٧) والصانغ (١٤٢٨هـ) في أن المعلم يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه.

ويفسر الباحث واقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية (التعاون، والبعد عن التقليد، وتقدير الآخرين) لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين إلى نجاح طرق تدريس العلوم من خلال التكامل بين مناهجها وتأكيدا على أهمية المعارف والمهارات العلمية التي يتطلبها غرس القيم وممارسة الأنشطة العلمية المتصلة بالقيم: (بابطين، ٢٠٠٦).

ولا نستطيع أن ننسى دور معلم العلوم في غرس القيم لدى الطلاب، فهو الموجه والمراقب لسلوك المتعلمين، وعليه عبء التدريس والتربية، وقد ذكرت (الجلاد، ٢٠٠٨) عدداً من الأدوار المتعلقة بالمعلم في غرس القيم وتنميته لدى الطلاب على النحو التالي: المعلم قوّة حسنة لطلابه في سلوكه، وتقديم نماذج

وأساليب ايجابية توضح القيم الحميدة، والسماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم، وتوظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم في المواقف التعليمية، وتوفير فرصة للحوار والمناقشة، وعقد المقارنات بين أنواع القيم المختلفة، وتخصيص قراءات وواجبات منزلية تخص القيم، وتضمن أساليب التقويم القيم، والتعاون بين الأسرة المدرسة الزملاء على تعزيز القيم.

- السؤال الثالث ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول القيم الأخلاقية التي يجب أن تتميها طرق تدريس العلوم، وواقع طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين؟. ويوضح جدول (٣) التالي النتائج:

جدول (٣)

يوضح الفروق بين متوسطي استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول القيم الأخلاقية التي يجب أن تتميها طرق تدريس العلوم، وواقع طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين.

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أهم القيم	المعلمون	٧٣	٤.٣٧	٠.٧٠	٠.٨٤٢	٠.٤٠ غير دالة
	المشرفون التربويون	١٢	٤.٤٩	٠.٦٦		
الدور	المعلمون	٧٣	٣.٦٢	٠.٧٤	١.٠٦٢	٠.٢٩ غير دالة
	المشرفون التربويون	١٢	٣.٢٩	٠.٧٥		

يتضح من نتائج جدول (٣) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول القيم الأخلاقية التي يجب أن تتميها طرق تدريس العلوم فقد جاء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعلمين بقدر 4.37 ± 0.70 ، وللمشرفين التربويين 4.49 ± 0.66 وهو غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المعلمين والمشرفين التربويين، حول واقع طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين فقد جاء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعلمين قدره 3.62 ± 0.74 ، وللمشرفين التربويين 3.29 ± 0.75 وهو غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

ويتضح مما سبق أن نتائج الفرض الثالث أكدت وجود اتفاق بين المعلمين والمُشرفين التربويين حول القيم الأخلاقية التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم، وواقع طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بنبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين.

وإذا نظرنا إلى نتائج السؤال الأول، والذي جاءت فيه القيم الدينية على قمة القيم التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية بنبوك من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين التربويين، ونتائج السؤال الثاني والذي يختص بواقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية قيم التعاون، والبعد عن التقليد، وتقدير الآخرين- باستثناء قيمة الإيمان بالله سبحانه وتعالى من وجهة نظر المعلمين فقط- وتدعيم نتائج الفرض الثالث للسؤالين السابقين بعدم وجود فروق بين وجهتي نظر عينة الدراسة (المعلمين والمُشرفين التربويين) في القيم التي يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم، وواقع دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم، نجد في النهاية وطبقاً لنتائج الدراسة، أن هناك فجوة من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين التربويين بين ما يجب أن تنميها طرق تدريس العلوم من قيم دينية (المأمول) وواقع ما تنميها طرق تدريس العلوم، وهو الذي يركز على تنمية قيم التعاون، والبعد عن التقليد، وتقدير الآخرين.

- توصيات البحث: في ضوء النتائج يوصي الباحث بإجراء بحوث ودراسات حول:
- فاعلية تضمين القيم الأخلاقية في مناهج العلوم بالمراحل التعليمية (الأساسية، المتوسطة، الجامعية) للجنسين.
- إعداد برنامج لتنمية القيم الأخلاقية لطلبة المراحل التعليمية (الأساسية، المتوسطة، الجامعية).
- سبل تحسين القيم الأخلاقية للطلبة في المناهج الدراسية ومواجهة التحديات المتعلقة بها.
- الكشف عن العلاقة بين القيم الأخلاقية والتحصيل العلمي والمهارات العلمية لدى الطلبة.
- مدى اكتساب الطلاب للقيم الأخلاقية من مناهج الكتب الدراسية العلمية من وجهة نظرهم.

مراجع ومصادر البحث.

١. أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة: مكتبة الحلبي.
٢. أبو حطب، فؤاد (١٩٨٦). القدرات العقلية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. أبو زهرة، محمد (١٩٥٨). أصول الفقه، القاهرة: دار الفكر العربي.
٤. الأحمدى، علي حسن (٢٠٠٩). تحقيق التنوير العلمي والتقني... الهدف الاستراتيجي لتعليم العلوم في القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة، متاح على موقع: <http://www.almarefh.net/> بتاريخ ٢٠١٣/٣/٥.

٥. الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٨). "المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج ٢٠، ع ٢، ص ص ٣٨٦-٤٣٠.
٦. الجمالي، عبدالغني أحمد (٢٠٠٧). "دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة". رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة صنعاء.
٧. الحربي، علي سعد مطر (١٤٣١). "أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، رسال ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى .
٨. الحسني، عوض حمد (١٤٢٧). "تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى .
٩. الخطيب، عامر يوسف (٢٠٠٢). محاضرات في مناهج البحث، مكتبة القدس: غزة .
١٠. الخوادة، أحمد ناصر (٢٠٠٥). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج ٢٠ ع (٢٢)، ص ص ٦٥-٩٥.
١١. الدوسري، نادية سالم (٢٠٠٨). "بعض مسئوليات المدرسة الثانوية تجاه تعزيز الهوية الثقافية لطلابها"، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، جامعة عين شمس، القاهرة .
١٢. الزيانت، رمضان؛ الكحلوت، عدنان والعمور، محمد (٢٠٠٧). الثقافة الإسلامية، غزة: دار المنارة .
١٣. السلمي، عبد ربه ناجي (١٤١٨ هـ). التربية الخلقية في الإسلام وتطبيقها في المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٤. الصائغ، عبدالرحمن يحيى (١٤٢٨). "دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
١٥. الصالح، عطيه بن محمد (٢٠٠٢)، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسية العليا من جهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٦. العاجز، فؤاد علي والعمري، عطية (١٩٩٩). القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان "القيم والتربية في

- عالم متغير"، والمنعقد في جامعة اليرموك في الفترة من ٢٧-٢٩/٧/١٩٩٩م إربد، الأردن .
١٧. العرجا، باسم (٢٠٠١). "القيم الدينية المتضمنة في كتاب القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظة غزة" رسالة ماجستير (غير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية.
١٨. العيسى، علي مسعود (١٤٢٩). "تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة الفنفذة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٩. الغامدي، فريد علي يحيي (١٤٢٧). "مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية من فقه السلوك وعلاقته بالتنظيم القيمي لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية" رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٠. القاضي، حنان صالح؛ عبدالغني، قمر الزمان ونوح، محمد أدري (٢٠١٢). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، مجلة التربية العربية والإسلامية، مج ٤ عدد (٢)، ص ص ٧١-٧٦.
٢١. اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب.
٢٢. المزين، خالد محمد (٢٠٠٩). "القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع لها" ماجستير (غير منشور)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
٢٣. النجحي، محمد لبيب (١٩٨١). في الفكر التربوي، ط ٢، دار النهضة العربية: بيروت.
٢٤. بابطين، هدى محمد (٢٠٠٦). "فاعلية نموذج الاستقصاء العدل في تنمية فهم بعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية والتفكير الناقد والقيم لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص أحياء" دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى .
٢٥. بركات، لطفي (١٩٩٠). في فلسفة التربية، الرياض: دار المريخ للنشر .
٢٦. بركات، زياد (٢٠٠٥). من المسؤول عن تعليم القيم للشباب، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، مج ٢ ع (٨)، ص ص ٥١-٦٠ .
٢٧. حسن، فارعة (١٩٨٩). "نموذج لتنمية القيم من خلال تدريس الجغرافيا". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- المؤتمر العلمي الأول (أفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها). الاسماعيلية: ١٥-١٨ يناير ١٩٨٩م، (المجلد الأول).
٢٨. رضا، كوثر الشريف (٢٠٠٤). "القيم الخلقية المستنبطة من قصص النساء في القرآن الكريم ودور الأسرة في غرسها في نفوس الفتيات"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٩. سلوت، نور (٢٠٠٥). "مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين" رسالة ماجستير (غير منشور)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣٠. طهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٦): القيم التربوية في القصص القرآني، القاهرة: دار الفكر.
٣١. عطية، محمد عطية (١٩٩١). مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعيات، عمان: دار الفكر .
٣٢. عفيفي، محمد الهادي (١٩٧٧). في أصول التربية، الأصول الفلسفية في التربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
٣٣. عكيلة، محمد، هوانة، سمير عبداللطيف وطه، حسن جميل (١٩٨٤). مدخل إلى مبادئ التربية، الكويت: دار القلم .
٣٤. عيد، فاطمة أبو عليم (١٤١٩هـ). "القيم الأخلاقية في قصة سيدنا يوسف عليه السلام وتقدير طلبة كليات الشريعة لدرجة إكسابهم وممارستهم"، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، كلية التربية والإدارة، الأردن .
٣٥. محفوظ، محمد جمال الدين (١٩٨٤): تربية المراهق في المدرسة الإسلامية، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب .
٣٦. وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية (١٤١٨هـ): دليل المعلم، ط ٢، الرياض: الإدارة العامة للإشراف التربوي.
- 37- Bishop, A.; Clarke, B.; Corrigan, D. & Gunstone, (2006). *Values in Mathematics and Science Education: Researchers' and Teachers' Views on the Similarities and Differences*, FLM Publishing Association, 26 (1), PP 7-11
- 38- Butkhardt, J.(1999). *Scientific values and normal education in the teaching of science, Perspectives on Science*, 7, PP87-110.
- 39- Dinama, B. (2012). *The Path so Far: Introducing Moral Education in Botswana Senior Secondary Schools*, *International Journal of Scientific Research in Education*, 5(2), JUNE, PP100-108.
- 40- Goldfarb, T. & Pritchard, M. S. (1999). *Ethics in the Science Classroom*, Western Michigan University's Center for the Study of Ethics in Society, available at: <http://www.wmich.edu/ethics/>
- 41- Jebungei, K. N. (2013). *Overcoming the Challenges Facing Secondary Schools Teachers in Using Christian Religious Education to Convey Values to Students in Eldoret*

- Municipality, Kenya, *International Journal of Humanities and Social Science*, 3(15), August, PP271-278 .
- 42- Jegede, O. J. & Okebukola, P. A. (1996). *Students' ranking of and opinions about the standards of learning in Nigerian Science Education Program*, *Journal of Research in Science Teaching*, 33 (6), PP 665- 675 .
- 43- McGowan, A. H. (2011). *The Teaching of Science and Ethics: A Multidisciplinary Approach*, available at: http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1908888
- 44- Marie, H. D. & Robert, J. P. (1993). *Social Dimensions of the Environmental Crisis: Challenges for Social Work*". *Social Work*, 38 (2), PP 204-11 .
- 45- Pritchard, M. S. (2006). *Reasonable Children: Science Teachers as Moral Educators*, *National Academy of Engineering*, available at: <http://www.onlineethics.org/cms/8623.aspx>
- 46- Pritchard, A. J. & Bukland, D. J. (1986). *Leisure, Values and Biology Teaching*, *Science and Technology Education*, (22), UNESCO: pp 1- 64 .
- 47- Reiss, M. (2009). *Assessing Ethics in Secondary Science: a report of a seminar held at the Nuffield Foundation*, London: Nuffield Foundation.
- 48- Ryan, B. E. (2011). *Teaching Ethics in the Primary Science Classroom: Planning Support for Teachers*, *Master of Education*, University of Waikato.
- 49- Siang, T. K.; Yong, H. C.; Ziaki, L. & Hui, T. S. (2011). *Imparting Values through Science Lessons*, available at: <http://singteach.nie.edu.sg/issue33-scienceed/>
- 50- Tan, S. K. (1997). *Moral Values and Science Teaching: A Malaysian School Curriculum Initiative*, *Science & Education* , 6 (6), PP 555-72 .
- 51- Taussaint, Y. (2005). *Debating biodiversity: Threatened species conservation and scientific values*, *The Australian Journal of Anthropology*, 16 (3), PP 382-393.

52- UNESCO, (1993). *Strategies and Methods for Teaching Values in the Context of Science and Technology*, Bangkok: UNESCO Principal Regional Office for Asia and the Pacific.